

S. Porphyrius

وُلِدَ پورفير يوس عام ٣٤٧ م في مدينة تسالونيقي اليونانية (اسمها الحالي سالونيك). هجرَ وطنه وزهدَ بالأهل والأموال، وسافرَ فحطَّ في صحراء مصر. عاش هناك حياةً النُساك مدّة خمس سنوات. ثم زارَ الأراضي المقدّسة، وبقيَ هناك يعيشُ في كهفٍ في جوار الأردنّ مدّة خمس سنوات. مرضَ فأضطرَّ إلى العودة إلى تسالونيقي حيث انتهزَ الفرصة ليؤزّع أمواله على المساكين. وعادَ إلى القدس، فسيّمَ فيها كاهناً، ووكلتَ إليه العنايةُ بإكرام خشبة الصليب المقدّس. ولما طلبَ أهلُ غزة من يوحنا، متروبوليت قيصريّة، أن يُعيّنَ لهم أسقفًا قادرًا بالقول والفعل أن يقفَ في وجه عبادة الأوثان، اختارَ لهم پورفير يوس، ورسمهُ أسقفًا على مدينة غزة. رقدَ في الرّبِّ وهو في السبعين من عمره، عام ٤٢٠، وفي السنة الرابعة والعشرين من أسقفِيته.

خدمة رعاة الكنيسة: للأساقفة (١٣٥٩).

صلاة الجماعة

اللَّهُمَّ، يَا مُصَدِّرَ الرَّشَادِ وَالصَّلَاحِ، الَّذِي تُنِيرُ كَنِيستَكَ بِقُدْوَةِ القِدِّيسِينَ وَتَعَالِيهِمْ ✠ نَسْأَلُكَ، بِشَفَاعَةِ القِدِّيسِ پُورفير يوسِ الأُسُقُفِّ، أَنْ تَكُونَ أَنْتَ مَوْضُوعَ إِيمَانِنَا وَهَادِيَهُ ✠ فَتُكْرِسَ حَيَاتِنَا، بِعَزِيمَةٍ صَادِقَةٍ، لِابْتِعَاءِ مَرْضَاتِكَ، وَخِدْمَتِكَ أَنْتَ الجَلِيلُ العَظِيمُ. بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ ✠ الإِلَهَ الحَيِّ المَالِكِ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ القُدُّوسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

